دمع من القلب

العائد إلى الحياة

الحلقة الثانية والأربعين

حصل أخي محمد على إجازة من معسكره في الحديدة، نقلته سيارة جيش في الصباح الباكر، وصل تعز بعد غياب الشمس جسمه وثيابه العسكرية مغمورة بالتراب؛ 370 كيلو من معسكره إلى الحصب في تعز استغرق يوما كاملا في طريق غير معبد يمتلئ بمعدات شق وسفلتة الطريق، مزارع وصحراء وجبال تعيق السير بين تعز والحديدة؛ طريق وعرة يمهدها الاتحاد السوفيتي هدية للثورة اليمنية. وصل محمد إلى قسم الجذام ليرفع رأسي عاليا بين المعزولين المبعدين؛ أخي جندي في جيش الثورة يزورني في مستعمرة الجذام لم تخفه رصاص الملكيين ولا يخاف الجذام، أفتخر بزيارته لي. عمي محمد الآنسي فتح لنا بيته استضافه وأطعمنا من المطبخ الآنسي التي تديره زوجته، ما ألذ الأكل في البيوت أكل بلدي آنسي. قريبا ستتلاشى عزلتي سأغادر هذه المستعمرة إلى قريتي في أنس، سأزور أهلي بعد غياب ثلاث سنين اشتقت لك ياحمام علي، لينابيعك الدافئة وللبرتقال في حقولك.

كنت قد جمعت بعض المال من عملي بالحقول ومن بيع الحجارة فذهبت إلى سوق الشنيني وشارع الجمهورية اشتريت بعض الأقمشة لعمتي سابرة وقميص جديد لأخي عبدالعزيز وكمر لابن عمي محمد علي؛ حان وقت السفر، حملت الهدايا على ظهري وتوجهت مع محمد أخي وهو يلبس ملابسه العسكرية وأنا أسير بجانبه رافعا رأسي عاليا بكل فخر؛ أخي من أبطال الثورة وحماة الجمهورية وصلنا حوض الملك الأشراف وركبنا من موقف السيارات هناك متوجهين إلى ذمار ومنها إلى بيت أبو حسن عن طريق عقبة المصيفة.

في آنس لم يصدق الناس أنني عدت كنت كالعائد من الموت، في صحة جيدة ممتلئ الوجه لا يوجد علي آثار المرض، أبتسم فرحا بعودتي أصافح كل من قابلني وأحضنه أنا فخور بأخي الجندي الشجاع محمد وهو يلبس ملابس جيش الجمهورية، يتغامز بعض بقايا الملكيين عندما يشاهدون ملابسه ولا أحد يسخر مني أو يتغامز؛ كانت الراحة ظاهرة على ملامحي وآثار الجذام مختفية، لا أحد يلاحظ سقوط شعر حواجبي استقبلني الناس بالترحاب والفرح فقد كنت عندهم كالعائد إلى الحياة.

وا أسفي دارنا العامرة صارت خالية من النساء والرجال؛ زوجة أخي مريضة في بيت أمها، طريحة الفراش لا بقر في دارنا لا حمير كل مواشينا انتهت بالموت أو البيع، أخي الكبير عبد الولي قد غادر إلى السعودية وأخي الصغير عبد العزيز راع لغنم عمي ناصر، عمتي سابرة ما زالت حية تأتي إلى منزلنا وتطبخ لنا الطعام كما كانت تفعل عندما فقدنا أمنا ونحن أطفال. آنس ما زالت كما تركتها لا مدارس لا أطباء لا علاج، من يمرض يبقى على فراشه مع بعض التمائم والأعشاب وقراءة القرآن حتى يشفيه الله أو يموت. استمتعت بكل شيء في آنس شهر كامل زرت فيها الشعاب والضياح والجبال التي كنت أرعى غنمي فيها شربت من ماء العيون تذكرت طفولتي، مر الوقت سريعا وجاءت لحظة عودتي إلى تعز حيث سأقضي بقية عمري ودعت أهلي وقريتي وغادرت إلى موطن أهل جدد.

عدت إلى قسم الجذام إلى مستعمرتي التي عزلت نفسي فيها، مجتمع متآلف يشبهني؛ هنا لا أحد يعيبني، ولا أحد يسخر مني، أمارس عملي في الزراعة وتقطيع الحجارة وفي الليل أذاكر وأدرس عند الأستاذ محمد عقلان، أكملت منهج الرابع ابتدائي وعمري ثمانية عشر عاماً.

ساءت حالة الجيش والبلاد بعد مؤتمر القمة في الخرطوم واتفاقية اليمن بين عبدالناصر وفيصل؛ انتشر الفساد الإداري خلال ثلاث سنوات في عهد القاضي عبدالرحمن الإرياني رئيس المجلس الجمهوري وعاد الكثير من الملكيين ليتولون المناصب بعد هزيمة الملكيين واعترفت السعودية بالجمهورية وتوقفت الحرب، فقرر أخي محمد ترك الجيش والسفر للعمل في السعودية حيث لا قيود على سفر اليمنيين ولا كفيل عليهم حسب اتفاقية الطائف؛ عبدالولي ومحمد يرسلان لي مصاريف من السعودية إلى تعز عبر مكتب بغلف في شارع الجمهورية. عاد عبدالولي ومحمد من السعودية عبر الحديدة ليزورونني للمرة الثالثة في مستعمرة الجذام وصلا مع بداية 1971 كانا يحملان الكثير من المال بعد أربع سنوات قضاها عبدالولي في السعودية وسنة واحدة عمل فيها محمد معه كنت قد صرت رجلا طويلا ممتلئ الجسم، شاهدني عبدالولي بعد غياب خمس سنوات انبهر بمنظر جسمي السليم فقال لي " أحمد ابحث لك عن زوجة وكل مصاريف زواجك سوف أدفعها لك " لم أكن أفكر بالزواج ولا خطر ببالي حتى كلمني عنه عبدالولي الذي ترك معي مالا كافيا وغادرني إلى آنس.

أخذت فكرة الزواج تختمر في مخي؛ زوجة وبيت وأسرة، الآن صار للحياة معنى بعد أن يئست منها، كنت أعيش متخفيا من الناس قلقا وجلا من أن يكتشف أحد إصابتي بالجذام؛ صرت الآن أفكر بالزواج لمَ لا ؟ ها أنا أعمل وادرس، أريد زوجة تشاركني حياتي، تطبخ لي في بيت أبنيه معها، لن أذهب إلى بيت عمي محمد الآنسي كثيرا للحصول على وجبة ساخنة من أكل بلدي تطبخة نساء أنس سيكون عندي زوجة تقوم بذلك ما هذا الحلم؟ أيتزوج المصابون بالجذام؟ ومن ستقبلني وأنا مصاب بهذا المرض الخبيث؟.

كان المرضى قد بدأوا يبنون غرفاً من حجارة وخشب وطين حول قسم الجذام وكان بيت عمي الآنسي أقدم تلك البيوت فهو أول من بنى واستصلح الأرض وملكها كنت أتردد كثيرا على بيته؛ المصابون بالجذام يزرعون أرضه ويرعون غنمه مقابل وجبات غذاء وحبوب ولبن يعطيها لهم. فاتحت عمي محمد برغبتي في الزواج دلني على عدد من النساء التي تركهن أهلهن بقسم الجذام بعد أن اكتشفوا إصابتهن بالجذام، لم أقتنع بأي منهن وكنت قد رأيت أحدهن شابة طويلة نشيطة تنشر الثياب على حبال الغسيل في قسم النساء، هي الوحيدة التي استرعت انتباهي بعد أن فكرت بالزواج رغم أنني كنت أشاهدها بالقسم منذ هربت إلى هنا من آنس، لم أفكر فيها والغريب أن عمي محمد لم يعرضها علي.

صار موضوع الزواج هاجسا يتردد في تفكيري لا يفارقني منذ كلمني عنه أخي عبدالولي، وفي أثناء ترددي على بيت عمي محمد الآنسي لمحتها نفس الفتاة التي رأيتها بقسم النساء، كانت في المطبخ المكشوف تضع الخبز في التنور والنار تتصاعد من الحطب وهي تمد يدها بالعجين بين اللهيب المتصاعد دون خوف أو وجل سليمة الأطراف ليس فيها أي أثر لمرض الجذام.

تملكت تلك الفتاة قلبي، أعجبت بها فقلت لنفسي تلك هي زوجتي وأم أولادي لن أهدأ حتى تضمني معها دار واحدة، دخل حبها في قلبي وظل بالي مشغولا بها. كتمت سري في قلبي حتى جاءت الفرصة وعمي محمد الآنسي في قيلولته اليومية ما بين العصر والمغرب يمضغ القات، وقد وصل عصير القات المهدئ إلى مخه وصار بالإمكان مكاشفته برغبتي فسألته عن تلك الفتاة الراقدة في القسم والتي شاهدتها تخبز في بيته. عمي محمد الوديع الطيب أخبرني أنها بنت أحمد عائض الجبري من بني جبر منطقة يعبر من عنس في ذمار، وهم من أسرة يمنية مشهورة بالشهامة والكرم؛ أحضرها والدها للعلاج هنا. ثم سألني وما عليك بها ؟ أخبرته بأنني أشعر بأنها مناسبة لي إذا صارت من نصيبي سأبني بيتي معها؛ هي مثلي مصابة فمن سيقبلني غيرها؟ في ظل هذه الحرب الاجتماعية والعزل والإبعاد. تفهم عمي محمد طلبي ووعدني أن يطلبها من والدها عند حضوره لزيارتها في المرة القادمة.

بقيت حوالي الشهرين أنتظر حضور والد تلك الفتاة، وفي الميعاد المتوقع كنت أنظر إلى الطريق لعلي أرى شخصا غريبا قادما إلينا، رأيته قادما إلى القسم شخصا طويلا عريضا يلبس ملابس القبائل الشمالية تبعته حتى أخذ يطرق باب عمي محمد فعرفت أنه هو والد الفتاة، تقهقرت راجعا إلى قسم الجذام. وبقيت أنتظر خبرا من عمي محمد وطال انتظاري، مر الوقت بطيئا ورأيتها تخرج من القسم متجهة إلى بيت عمي محمد وقفز قلبي يتبعها غير أنني بقيت في مكاني أنتظر أحداً يدعوني للذهاب إلى بيت عمي محمد ومر الوقت بطيئا وانتظرت. والى اللقاء في الحلقة القادمة.

د. ياسين عبدالعليم القباطي
alkobati@yahoo,com

> قصة واقعية لمصاب بمرض الجذام تغلب على المرض وأنتصر عليه وما زال يعمل في برنامج مكافحة الجذام، هو الحاج أحمد عزيز أبو حسن من بيت أبوحسن عزلة الكينعية آنس.

وجهة مطر

أحمد غراب

الحلقة الأخيرة !!

على اعتبار أن ما يحصل في اليمن مسلسل
ونحن جالسين نتفرج عليه
ايش تتوقعوا هذا المسلسل يكون؟
وكم عدد حلقاته؟
ومن الأبطال والمخرج؟
وأهم سؤال: كم باقي لما تجي الحلقة الأخيرة؟
ما عرفنا هو مدبلج والا هندي والا تركي والا مكسيكي؟
الأطفال شيبوا والحلقة الأخيرة ما جات.
في بداية المسلسل شفنا الأبطال يثوروا وفي نهايته
أهلا وسهلا بكم مع قناتكم المفضلة " هوشلية دوت كوم " وباقة جديدة من طلباتكم وأغنياتكم.
نستهلها وأغنية " وترحل .. صرختي تذبل بوادي لاصدى يوصل ولاباقي امل ".. طلبها المغتربون اليمنيون المرحلون ويهدونها إلى كل أذن من طين وأذن من عجين لم تسمع معاناتهم والأنين.
الطلب الثاني من اهداءاتكم أغنية " لاتلعب بالنار تحرق صبيعك اللي بيشتريك يرجع يبيعك " مهداة مع كروت الإنذار الصفراء من الشعب اليمني إلى الذين يسعون إلى تعطيل الحوار من خلال تفجير الحروب وإشاعة الفلتان.
الأغنية الثالثة من طلباتكم للسيدة فيروز :" سألتك حبيبي لوين رايحين ؟ " ، طلبها الباحثون عن اليمن السعيد ويهدونها إلى العاصدين لليمن عصيد.
أغنية المرحوم علي السمة " متى متى بالقاك " مهداة من الموظفين الحراف إلى الجهات المعنية بتأخير المستحقات.
يليها أغنية " امشي دلا .. خوفي من العين لاتدخل بهذا الحلا " مهداة من مستخدمي الانترزفت اليمني إلى بيت العنكبوت ويسألونهم سر الانقطاعات والسلحفائية في الخط!!
أغنية "يانجم ياسامر فوق المصلة كلا له ماطور وانا لي.." مهداة من سكان مدن الظلام إلى وزارة الكهرباء مع زيادة عدد ساعات الاطفاء إلى فترتين طويلتين مع سؤال :" أما لهذا الظلام من نهاية ؟؟؟ !!"
جمعتكم مباركة
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم أرحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

من أجل مصلحة الوطن.. يجب أن تكون نوايا الجميع مخلصة وصادقة

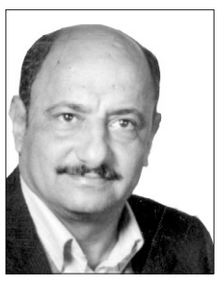

أحمد عبدربه علوي

أصبح لافتاً للنظر بشدة ذلك التصاعد المستمر لحالة الانفلات العام والخروج على القانون وحوادث البلطجة والعنف والاعتداء على الأفراد والممتلكات العامة والخاصة وانتشار وشيوع حالات التعدي على المرافق العامة بالدولة وتعطيلها وإلحاق أضرار فادحة بها، وما يصاحب ذلك كله من ترويع للمواطنين وتهديد واضح للأمن العام وتعطيل للمرافق والخدمات والإضرار بمصالح عموم الناس..للأسف الشديد إننا نلاحظ الظواهر السلبية الخطيرة التي تهدد المجتمع اليمني والتي تكونت في الفترة الماضية هي حالة الانقسام والتشرذم مما جعل الشارع اليمني في حالة من الاحتقان التي أدت وتؤدي إلى الصدمات بين طوائف الشعب والإضرابات المختلفة، أدت كذلك لظهور حالة من التخوين ونظريات المؤامرة والشائعات والتكفير التي أدت إلى ضعف الجبهة الداخلية وتماسك الشعب وظهور الاعتصامات والمظاهرات غير المبررة بعض الأحيان ولو أنها خفت في الآونة الأخيرة.

ولقد لعب الإعلام المضلل والموجه أكبر وأخطر دور في الانقسام من خلال تأثيره في توجيه شرائح الشعب المختلفة واللعب على مشاعر الناس وتضخيم الأحداث وزيادة البلبلة حتى أن الأسرة الواحدة أصبحت منقسمة على نفسها.. ما الذي يحدث على أرض اليمن وبين أبنائها؟

لقد وصل بنا الأمر إلى مرحلة عجز المواطن عن ممارسة حياته بشكل طبيعي يحكمه الخوف في كل تفاصيل حياته وتفكيره والسبب عدم وضوح الرؤية السياسية وواقع اقتصادي ينهار بشكل مرعب وفساد منتشر في الأجهزة الحكومية وغيرها وبلطجة فكرية وأخلاقية من مختلف الفئات وفي كل القطاعات حتى بين أساتذة الجامعات والذين وصل بهم الأمر إلى سب بعضهم البعض وتحريض الطلبة على زملائهم، ورجال دين تفرغوا للبحث عن مجد سياسي بدعوى الجهاد من أجل تطبيق الشريعة وقد نسوا أنه كان عليهم الجهاد من أجل توعية المواطن وتذكيره بأن إنقاذ الوطن وإعماره واستتباب الأمن والاستقرار هو واجب وفرض شرعي قبل أي شيء آخر..إن الكل مذنب في هذا الأمر ويتحمل وزر ما وصلنا إليه.

أما عن أحزابنا والجماعات السياسية التي أصبحت كما يقول المثل الشعبي (العدد في الليمون) لم تتغير سياستها أو أساليبها عن تلك التي كانت سائدة في عهد النظام السابق وكأن الأمر ليس سوى تغيير في الأدوار بما معناه "ظلينا من حيث ما أمسينا" لا يدرك هؤلاء الحزبيون أن هذه الفترة أصبح سقف المطالب لا ينتهي وأن حلول المشاكل لا تنتهي وأن حلول المشاكل تتمثل في إلقاء حفنة من الريالات مع كل مطلب فئوي، وقد عجز البعض عن مواجهة أي مشكلة أو حل أي قضية، وأكبر دليل عصابات تحطيم أسلاك الكهرباء وإحراق الأنابيب النفطية في الصحراء... إلخ.. دعونا نقول بالكلام الصريح الواضح لأن وطننا يئن مما هو فيه وليس معنا وطن آخر غيره يمكننا النزوح إليه. لقد كنا نعيش أيام الرئيس السابق في دولة بلا حرية والآن بعد الثورة الجديدة نعيش حرية إنما للأسف بلا دولة أو حكومة بالمعنى الصحيح، نفس الوجوه التي كانت في أيام الحكم السابق هي نفس الوجوه في الحكومة والبرلمان وغيره وغيره "مجرد ديمة خلفنا بابها" وهو أخطر ما نواجهه في هذه المرحلة فلا يوجد أبداً في العالم كله حرية غير مسؤولة مثل التي تحيط بنا.. للأسف إن هذه الحرية الكريهة لا تخدم سوى أعدائنا لأنها تعني الفوضى التي تضرب أوصال المجتمع وتهدم قيمه ومؤسساته وعقول مواطنيه، فكيف يمكن لأي من كان أن يقول ما يشاء، وقتما يشاء، لا يهم إن كان صادقاً أو كاذباً أو مغرضاً الكل يتعصب لرأيه ولا يهم تسفيه الآخر أو سبه أو الافتراء عليه..في هذه الحرية لا وجود للمصالح العليا للوطن الأساس هو المصالح الشخصية التي مبعثها الأهواء والإيديولوجيات وخدمتها، فقد قسمت هذه والحرية المشؤومة الشعب إلى فريقين، فريق مع الرئيس عبدربه هادي وآخر ضد الرئيس، الفرد العادي بمجرد أن يسمع اسم الضيف في البرنامج يقول هذا سيكون مع الرئيس وهذا ضده وهذا سوف يشتم النظام السابق وهذا سيدافع، وأصبحنا من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون وبدون مجاملة ولن أتراجع في كلامي من أننا حتى العظم مع الرئيس عبدربه لأنني واثق فيما يقوله لأنه يعمل بكل أمانة وإخلاص لصالح البلاد والعباد لأني أثق بصوتي الذي منحته إياه مقتنعاً أن اليمن كان بحاجة إلى رجل تسلم إليه السلطة في أيام عصيبة وأننا كنا بحاجة إلى مثل هذا الرجل الأمين النظيف الذي لا يملك أراضي الغير لا هو ولا أولاده عكس غيره الذي استولى على كل الأراضي في جبال صنعاء وغيرها..هذا الرئيس المؤمن الذي لا توجد لديه أخطاء جابته وأحضرته الأقدار ليكون رئيساً لهذا الوطن، ولكنه سعى ويسعى بكل إخلاص إلى تقدم الوطن وازدهاره كبقية الشعوب، إنه ينوي ومعه مجموعة من الأخيار الشرفاء من أبناء اليمن نقل اليمن إلى الازدهار والتقدم بإذن الله..في الأخير لا يسعني إلا أن أقول للمتربصين الذين يهوون اصطياد أخطاء الآخرين: لماذا تصرون على ألا يتقدم بلدنا اليمن في شماله وجنوبه خطوة إلى الأمام بعد أن وضعنا أقدامنا على الطريق الصحيح ونجتمع على كلمة سواء خلف هذا الرئيس الشجاع حتى وإن اختلفنا معه؟!. لنتق الله في بلدنا حتى ولو من أجل أبنائنا حتى لا يلعنونا إذا سرنا في غينا وضلالنا وضيعنا الوطن بهذه الخلافات التي معظمها لا تجافي الصحيح، وينبغي ألا تفسد للود قضية وألا تشق وحدة المجتمع اليمني إذا خلصت النوايا ووضعنا مصلحة الوطن أولاً وآخراً.. اتقوا الله يا هؤلاء واتقوا الله في أنفسكم وكفانا خلافات ومناكفات ومشاحنات بين أبناء الوطن الواحد.

زيارة ناجحة

نجيب محمد الزبيدي

> إن الذي نتمناه وبصدق أن تبدأ الحكومة ومنذ هذه اللحظة بالاستعداد والعمل بجدية نحو إيجاد أو خلق بيئة آمنة وجاذبة تشجع على الاستثمار وتلبي مطالب المستثمرين

> زيارة الرئيس هادي للصين ناجحة جداً بل أنها "فاقت كل التوقعات"، فمن خلال متابعاتي اليومية لكافة الوسائل الإعلامية القنوات الفضائية المحلية أو العربية والبعض مما تناولته الصحف محلياً وعربياً، أقول يكاد يكون هناك شبه إجماع لدى تلك الوسائل الإعلامية بأن زيارة الرئيس هادي للصين كانت قفزة نوعية غير مشروطة لتعزيز مصالح اليمن والعلاقات الوطيدة بين الشعبين الصديقين.

لقد أكدت الصحف الصادرة هذا الأسبوع بأن الزيارة قد فتحت آفاقا واسعة للشراكة القادمة من الشرق وعما قريب ستكون لها انعكاسات إيجابية في شتى المجالات الاقتصادية والاستثمارية وغيرها.

> ولهذا يتوقع الجميع هنا باليمن أن تشهد الفترة القادمة حضوراً متنامياً للشركات الصينية ورجال الأعمال للاستثمار في اليمن.

إن الذي نتمناه وبصدق أن تبدأ الحكومة ومنذ هذه اللحظة بالاستعداد والعمل بجدية نحو إيجاد أو خلق بيئة آمنة وجاذبة تشجع على الاستثمار وتلبي مطالب المستثمرين.

> إن الرئيس هادي قد عبر عن أمله بأن تكون الصين وهي القوة الاقتصادية العالمية الشريك الأكبر لليمن خلال هذه المرحلة الاستثنائية التي تشهد التحول الحضاري باتجاه الخروج من الأزمات وبلوغ المستقبل المنشود في بناء الدولة المدينة الحديثة، وبالتالي فإن الاستثمارات الصينية سيكون لها الأولوية وكل ما تحتاجه من دعم وتشجيع وبما يحقق الفائدة المشتركة للبلدين الصديقين اليمن والصين.

> إن العلاقات التاريخية التي تربط بين اليمن والصين هي علاقات قوية وقديمة تعود بالأساس إلى آلاف السنين تقريباً، لقد كان هناك بالماضي تبادل تجاري بين اليمن والصين على مستوى الحرير والبخور واللبان.

ولعل القارئ يتساءل لماذا هذا الاهتمام أو كل تلك الأهمية التي تحظى بها اليمن، والجواب: إن اليمن تقع في ملتقى منتصف الطريق ما بين آسيا وافريقيا وأوروبا وكذا علاقتها بالقرن الافريقي، كلها عوامل تجعل اليمن حلقة وصل اقتصادية رئيسة.

> الشعب اليمني يعقد الآمال لأن تكون هذه الدولة العظمى الصين الشريك الأكبر والأول لليمن الذي يصر على المضي قدماً في بناء المستقبل الجديد وتحقيق طموحات وآمال كل أبنائه.

أين تنتحر هذا المساء!

وليد المشيرعي

حين كانت البلاد محكومة بصميل الأمن وبهرارته أو كما هي الآن ، لم يختلف الوضع في شوارعنا التي تعشق النوم باكراً، ولم نتغير نحن الذين نسهر تحت مفعول القات وقلق الحوار.

عصرياتنا وأمسياتنا لم تزل على رتابتها مع مضغ القات بتغير طفيف في المكان والصحبة ، وحين لا نعانق أغصان هذه النبتة تعلو الرتابة في نفوسنا أكثر ليتوجها "الرازم" ودعاءٌ على من جلب القات و"زرّقه" لهذا البلد .

-أين تذهب هذا المساء؟ عنوان زاوية روتينية في صحف العالمين لكن صحافتنا لا ترى لوجوده مبرراً منطقياً أو مناطقياً أو حتى إكراماً لبنعمر .

-لا مسارح عندنا ولا دور سينما ولا مقاه ولا سهرات فنيّة ،والحدائق التعيسة تسرح في أحراشها الوحوش بمغرّب الشمس .

-وحدها لوكندة "السعادة" وأخواتها للمقيل والسهر هي من تحيي ليالي البسطاء بسمرات الأفلام الهندي والأكشن ومباريات ميسي ورونالدو وباقي الفرق الكروية المشفرة .

-خيام الأعراس وقاعاتها تمنح بعض العزاء والفرح لمحبي الأنس والفن والتسلية البريئة ، وإن كان يطغى على أجوائها وخز الضمير حين يكون ابتهاجك فيها على حساب راحة المرضى والنائمين والركع السجود في البيوت والأحياء المجاورة.

-جاءت الساحات في بضعة أشهر من تاريخ هذه البلاد لتفتح ركناً للترفيه أمام الكثيرين وحتى من غير المنخرطين في سلوك الربيع العربي.

-على ناصية مقاربة مقاهي النت حتى ساعات الصباح تكرّس بين الشباب عبودية النت والفيسبوك والانعزال عن المجتمع وتلك كارثة أخرى .

-صديقي الذي يجاهد في إطار حملة مناهضة القات يحاول إقناعي "اليوم لا تخزنش" أخرسه بعبارة :وأين أذهب هذا المساء ؟

هو لا يعلم أن "القات" ملاذ آمن لأعداء الملل وأسلوب حياة للكثيرين يرون فيه برنامجاً يومياً لا يمل وليس له بديل إلا الانطواء على الذات و"الزعقة" أو محاضرات وسمرات الشيخ الباهر الذي يهدي إليك الجنة بحزام ناسف .

-نعم ..أخذها أحد القرّاء من لساني ..نريد من وسائلنا الإعلامية أن تختم نشراتها المملوءة صداعاً وغثاءً سياسياً بزاوية تليق بمحتواها عنوانها "أين تنتحر هذا المساء؟!"..

والسؤال الأهم هل يمكن لمؤتمر الحوار أن يناقش وضع المرأة في مجتمعنا بشكل عميق ويوجد لها الحلول الجذرية بعيداً عن المزايدة بالقوانين الفاشلة التي عجزت عن تغيير نمط التفكير السائد في هذا الجانب ؟

> أين تذهب هذا المساء؟ عنوان زاوية روتينية في صحف العالمين لكن صحافتنا لا ترى لوجوده مبرراً منطقياً أو مناطقياً أو حتى إكراماً لبنعمر . -لا مسارح عندنا ولا دور سينما ولا مقاه ولا سهرات فنيّة ، والحدائق التعيسة تسرح في أحراشها الوحوش بمغرب الشمس

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م
نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com
نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com
مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com
نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري
سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
فاكس : 322281/2 - 330114 فاكس : 332505
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388